مخاطبا القائمين على المركز الإسلامي الثقافي في إيطاليا

سمو ولي العهد: أنتم حملة رسالة إنسانية لاتعترف بالأعراق ولا الأجناس ولا تخص شعبا دون آخر

روما ـ واس

اختتم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله ابن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امس زيارته الرسمية لجمهورية ايطاليا التي استغرقت ثلاثة ايام. وكان في وداع سمو ولي العهد لدى مغادرته روما بمطار تشامبينو العسكري نائب رئيس الوزراء الايطالي سرجيو ماتارللا.

وقد غادر في معية سموه الوفد الرسمي المرافق.

حفظ الله سمو ولي العهد في سفره واقامته.

ثم قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امس بزيارة لمقر المركز الاسلامي الثقافي في روما.

وكان في استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله الى مقر المركز صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في ايطاليا رئيس مجلس ادارة المركز ومعالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله بن صالح العبيد ومدير مكتب الرابطة في ايطاليا السفير ماريو شالويا وامين عام المركز الدكتور عبدالله رضوان واعضاء مجلس ادارة المركز وعدد من سفراء الدول الاسلامية المعتمدين لدى ايطاليا.

ورافق سمو ولي العهد خلال الزيارة الوفد الرسمي المرافق.

وبعد ان اخذ سموه مكانه في الحفل الذي اقيم في قاعة الاحتفالات والندوات الثقافية بالمركز بدأ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم.بعد ذلك القى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الكلمة التالية:

«بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على محمد نبي الرحمة والانسانية

ايها الاخوة الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله الذي يسر لنا لقاءكم في معقل من معاقل الاسلام المشرق بنور الهداية للانسانية جمعاء فكم انا سعيد بلقائي بكم اليوم في هذا المركز لقاء المحب لاهله وقومه وأصدقائه وانني اذ اشارككم تطلعاتكم وآمالكم وطموحاتكم لنؤكد سويا للعالم أجمع ان جوهر المراكز الاسلامية المنتشرة في انحاء العالم لايكمن في صروحها العمرانية او المادية بكل أشكالها بل يتجاوز هذا المفهوم الى سعة الرؤية مجسدا عمق الجوهر في آيات العطاء الحضاري للقائمين والمشاركين في هذه المراكز من ابناء الاسلام.

فاذا تجلى الوعي الانساني لروح الاسلام وعظمة اهدافه الخلاقة وتمثل كل منا دوره رسولا للدعوة النبيلة في القول والفعل وجسدها مثلا وقيما في سلوكه وتعامله مع الاخرين تداعت امام مثالياته المفاهيم الضيقة التي لاترى من الاسلام غير ماتقدمه لها وسائل اعلام مغرضة تسعى الى تشويه الاسلام واهله.

نعم ايها الاخوة انكم حملة رسالة انسانية لاتعترف بالاعراق ولا الاجناس ولا تخص شعبا دون آخر فهي الاحتواء بمضمونه الشامل «لا فرق بين عربي ولا أعجمي الا بالتقوى» وهي الدعوة بالحسنى «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن» وهي اللين تعاملا غلوا او تطرفا ولنتذكر قول الحق تعالى لنبيه المصطفى «ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك».

هذا هو الاسلام عقيدة وتشريعا وما دون ذلك لايخرج عن كونه تطرفا يرفضه الاسلام ويزدريه.

ايها الاخوة الكرام

ان كثيرا من بلاد العالم غشاها الاسلام بنوره بفعل رجال من الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم رجال حملوا دورهم على عاتق المسئولية التاريخية دعاة سلاحهم قول الحق وسنة نبيه وزادهم من معين ذلك الجدل والحوار بالحسنى لم يقتلوا أو يرهبوا لم يظلموا أو يغلظوا بالقول بل صبروا وصابروا ابتغاء وجه ربهم وخير عقبى الدار

أقول ذلك مؤكدا ومشيدا بمثالية هذا المركز واشقائه من الهيئات الاسلامية في ايطاليا ودورهم في اثارة روح التعاون وتاكيدها مع السلطات الايطالية او الفاتيكان وحضورهم فعاليات ندواتهم الفكرية في حوار عقلاني لايضيق بالرأى ونقيضه. فقد علمنا الاسلام ان باب النفوس يكمن في عقولها وقلوبها وان مفتاحها قول الحق جل جلاله «ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم».

أيها الاخوة الكرام.

ان مواقفنا في المملكة العربية السعودية تجاه قضايا امتنا العربية والاسلامية لاتمثلها تكلفا او تطبعا بل نستمدها ونتبناها واجبا عقائديا نؤمن به ولا نساوم عليه ومن ذلك موقفنا من الاحتلال الاسرائيلي لجميع الاراضي العربية سواء في الجولان أو جنوب لبنان وستظل القضية الفلسطينية بشمولها والقدس بخصوصيتها امانة في اعناقنا ولا تنازل او مهادنة دون حقوقنا المشروعة التي يقوم عليها السلام الشامل العادل لجميع الاطراف.

واذا كنا نمارس دورنا التاريخي والاخلاقي مع قضايا امتنا العربية والاسلامية فاننا نحقق ذلك على أرض الواقع وقوفا مع أخوتنا من شعب كوسوفو الذى أصيب في أمنه وعيشه واستقراره ولا نحتاج أبدا الى سرد ماقامت وتقوم به المملكة تجاههم فنحن متواجدون بين اللاجئين تفاعلا حاضرا وسنعمل كل مايمكن عمله من أجل عودة اللاجئين الى وطنهم وفق اتفاق دولي يضمن لهم حق تقرير المصير.

اخيرا يسعدني ان انقل لكم ارتياح اصدقائنا في الحكومة الايطالية لمثالية العلاقة بين المسلمين واتباع الديانات الاخرى من مواطني ايطاليين أو غيرهم وتفهمهم بان ماقد يحصل من بعض المنتمين للاسلام من تجاوزات لا يخرج عن كونه تصرفا شخصيا الاسلام منه بريء وهي رؤية تستمد وعيها من مدارك المسئولية لدى القيادة الايطالية وشعبها الصديق لايسعنا الا ان نشكرهم عليها.

هذا وأسأل الله التوفيق لنا جميعا مرددا قوله تعالى «ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذى بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم».

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

ثم القى صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى ايطاليا رئيس مجلس ادارة المركز الكلمة التالية..

سيدى صاحب السمو الملكي ولي العهد

اصحاب السمو الملكي الامراء

اصحاب المعالي والفضيلة والسعادة ضيوفنا الكرام

السلام عليكم

يسعدني بالنيابة عن زملائي اعضاء مجلس ادارة المركز الاسلامي الثقافي في روما وبالاصالة عن نفسي ان ارحب بكم في هذا الصرح الثقافي الذى كان لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ الفضل الاكبر في تاسيسه.

ويسعدني ان افتتح هذا اللقاء المبارك بمناسبة الزيارة الميمونة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الى الجمهورية الايطالية.

ايها الحفل الكريم

بات المراقبون ومحللو السياسة يربطون بين حضور سموه حفظه الله وبين القدس الشريف الشغل الشاغل لشعوب العالمين العربي والاسلامي وقادتهما في هذا الوقت.

فما زار سموه بلدا كبيرا في غضون الاشهر القليلة الماضية الا وكان القدس الشريف في رأس قائمة جدول الاعمال ومادة المحادثات الرئيسية مع قادة ذلك البلد ومسؤوليه.

ان مستقبل عملية السلام برمتها كما اكدت ذلك السياسة العليا للمملكة العربية السعودية متوقف على معالجة قضية القدس الشريف اولي القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

ولذا كان سموه يحث زعماء الدول الكبرى على ضم اصوات دولهم الى صوت المملكة المطالب باعادة السيادة العربية على القدس الشرقية ومنع تغيير واقع هذه المدينة التي شرفها الله لان في ذلك التغيير انتهاكا لمبادئ عملية السلام وتهديدا للامن والاستقرار في العالم.

وهناك رابطة بين القدس الشريف والمملكة.هذه الرابطة بين القدس الشريف والمملكة العربية السعودية اضاء عليها النقل المعنوي الذي يمثله سموه كرجل دولة من الطراز الاول وتمثله المملكة العربية السعودية «التي تحتفل الان بتاسيسها قبل قرن من الزمن» وتتميز بسياساتها الواضحة المتمسكة بالكتاب والسنة «وقيادتها الحكيمة المتلاحمة مع الشعب».

قلة هي الدول الحديثة العهد «التي استطاعت ان تخرج قيادات ديناميكية وثيقة الارتباط بشعبها» وهي بالذات عنوان المبادئ التي يقوم عليها كيان الدولة وهي ضمان هذه المبادئ وحصنها المنيع.

هكذا هي المملكة العربية السعودية مع مؤسسها المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود وهكذا هي الان مع قيادتها الحالية التي شرفتنا اليوم بحضور سمو ولي عهد خادم الحرمين الشريفين بيننا.

لقد عبرت المملكة منذ زمن بعيد «الخط الفاصل بين مجتمع ماقبل الدولة العصرية» ومجتمع الدولة العصرية «وهي تسير في خطتها نحو ان تصبح الدولة الحديثة النموذجية».

الدولة التي تتصف سياساتها بالمبدئية وبالثبات.

الدولة التي ترعى موهبيها نعمة الله اليها كافضل ما تكون الرعاية حتى يمكنهم هم ان يدعموا بنيانها على كل صعيد وليشهدوا على رشاد سياسات قادتها واولي الامر فيها المعبرين عن هموم الشعب وتطلعاته.

الدولة التي تطلق امكانات مواطنيها رجالهم ونسائهم ليبنوا معا اجيال المستقبل المؤمنة والمتفتحة على العصر وتطوراته.

الدولة التي تتسع دائرة اهتماماتها الانسانية وفي الطليعة منها قضية شعب كوسوفو المسلم الذى يناضل من اجل بقائه وسيادته الوطنية.

ايها الحفل الكريم

ان من حسن الطالع ان الرباط الوثيق الذى يربط المملكة بالقدس يربط بين القدس وهذا المكان وانه ليشرفنا ان نحذو حذو سموه ونسير على خطاه.

اما سموه فيتولي صنع السياسات على مستوى قادة دول العالم وزعاماته وفي هذا الاطار كان اللقاء التاريخي بين سموه حفظه الله والبابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان.

اما هذا المركز فيدأب بامكاناته المتواضعة على العمل على احداث تغيير في المفاهيم الثقافية والفكرية المغلوطة عن الاسلام والمسلمين التي كانت ولاتزال الى حد ما احدى العقبات الصعبة في طريق ايجاد حل عادل لقضية القدس الشريف.

ونظرا لموقع المركز في روما حيث يرتاده مسلمو ايطاليا ويتلقى فيه ابناؤهم تعليمهم فقد بات يرعى الحوار القائم بين الاسلام والمسيحية الذى من ابرز موضوعاته القدس ومستقبله.

ويدعو هذا الصرح الديني والثقافي الى اللقاء والتعاون بين الحضارتين الاسلامية والغربية لخير الامم وسلام الشعوب.

لقد كان هذا المركز عبر مسيرته الفتية منتدى للحوار والتبادل الثقافي فاستضاف المؤتمرات والندوات التي تناولت العلاقات بين شرقنا الاسلامي والغرب وارسى قواعد علمية صحيحة للحوار الاسلامي المسيحي وانطلقت من على هذا المنبر دعوات صادقة من أجل عقد مصالحة تاريخية تعمق الحوار وتنتقل به الى افاق من التعاون والتفاهم جديدة.

وسرعان ما اكتشف المتحاورون ان لا الاسلام شرقي ولا المسيحية غربية بل كلاهما ديانتان سماويتان للعالمين غرضهما واحد وهو خير الانسان وفلاحه ولذلك كانت دعوتهم من أجل مصالحة تمحو الى الابد من الذاكرة الجماعية والحياة السياسية والفكرية والاجتماعية اثار النزاعات القديمة بين الجانبين.وفي هذا الاطار جرت معارضة الموقف المتعالي الذى يزعم الصواب والخطأ في الاتجاهات السياسية انطلاقا من اعتبارات القيمية متجاملة.

وفي اطار التقارب كان الرأى بانه اذا كان مسيحيو الغرب قلقين على مستقبل القدس كما كانوا يشيعون من قبل فها هي الفرصة متاحة وها هي اليد ممدودة.

ايها الحفل الكريم

ان الحديث عن المركز ومهامه يقضي بنا الى تقديم الشكر للسلطات الايطالية التي استضافته والحديث بامتنان عن الجهود الاسلامية التي بذلت لغرض قيامه وفي دعم نشاطاته جزى الله اصحابها كافة خيرا على حسن صنيعهم.

ولابد من التوقف عند مساهمة المملكة العربية السعودية المتميزة لهذا المركز في اطار خدمتها للمسلمين سواء في روما أو في أماكن اخرى من العالم.

ان حرص سيدي ولي العهد على زيارة المركز برغم ازدحام برنامجه لمؤشر أكيد وجلي على دعم المملكة لاهداف المركز ومقاصده وللتقارب بين الشعوب الذى بتعزيزه يتراجع التوتر في العالم وينتعش الامل بغد للانسانية أكثر اشراقا.

هذا هو غرض الحضارة الاسلامية وعلى هذا الغرض تاسست السياسة العليا للمملكة العربية السعودية.

باسمكم جميعا اكرر ترحيبي بالضيف الكبير وصحبه الكرام وادعو المولي عز وجل ان يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين ويسدد خطاهم ويحفظهم ذخرا للاسلام والمسلمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اثر ذلك أعلن صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف بن عبدالعزيز عن تبرع صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بمبلغ مليون دولار لدعم الجمعيات الاسلامية في ايطاليا على انشاء مجلس لتمثيل المسلمين لدى الحكومة الايطالية.

كما أعلن سموه عن تبرع سمو ولي العهد بمبلغ مليون دولار لصالح عملية «قوس قزح» التي يشرف عليها رئيس الوزراء الايطالي لمساعدة لاجئي كوسوفو في البانيا ومقدونيا.

ثم القى الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله العبيد كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز والحضور باسم رابطة العالم الاسلامي ومنسوبيها.

وعبر عن شكر الرابطة الجزيل وتقديرها لسموه وللحكومة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله على مانقدمه من خدمة للاسلام والمسلمين في كافة انحاء المعمورة ومانقوم به من خدمات جليلة للبشرية جمعاء من حيث تحقيق المحبة والعدل والسلام في جميع البلدان.

وقال «سامن صقع من أصقاع المعمورة الا وشهد للمملكة العربية السعودية بالاسهام في العطاء والنماء وتحقيق التعاون والاخاء ولقد كانت لرحلات سموكم المباركة في العام الماضي الى كل من اوروبا وأمريكا واسيا اثرها المبارك في التعاون الدولي وفي مساعدة الاقليات الاسلامية على تحقيق أهدافها في اطار النظم والقوانين التي تحكم وجودها وتعاملها وفي اطار تحقيق كرامة الانسان والتعريف والتطبيق الصحيح للاسلام».

واشار الى ماعملته المملكة العربية السعودية من تكاليف انشاء وتشغيل لهذا المركز معتبرا المركز لبنة تضاف الى جهود المملكة في نشر المراكز الاسلامية في اوروبا ملمحا الى ماتم انشاؤه من مراكز اسلامية في سويسرا وفرنسا وبريطانيا والنمسا وبلجيكا وهولندا والدانمارك والسويد والبوسنة والهرسك.

وعبر عن شرف الرابطة بادارة وتشغيل تلك المراكز بمساعدة حكومة المملكة والتعاون والتنسيق مع الهيئات الحكومية والاهلية والبعثات الدبلوماسية الاسلامية في هذه البلدان مشيدا بتعاون أعضاء مجلس ادارة المركز وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى ايطاليا ورئيس مجلس ادارة المركز ورئيس اللجنة الثقافية فيه على مايبذله من جهد ووقت ومال لدعم هذا المركز والنهوض بمسئولياته تجاه خدمة الاسلام والمسلمين في ايطاليا.

كما اشاد بكل من بذل جهدا في دعم مكتبة هذا المركز وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء.

وشكر المسئولين الايطاليين على تسهيل الامور المتعلقة بشؤون المركز ومكتب الرابطة.

ونوه باسم رابطة العالم الاسلامي باسهامات المملكة العربية السعودية في اغاثة المنكوبين ومساعدة اللاجئين في مختلف بقاع الارض التي اعتبرها تمثل الجانب الانساني الكريم الذى توليه حكومتنا الرشيدة للعنصر البشرى مستشهدا بما قدمته وتقدمه المملكة لشعب كوسوفا واقامتها المخيمات وتقديمها لكل الخدمات من اطعام واسكان ورعاية اجتماعية وصحية وكذلك انشاء المستشفى الكبير والعديد من المستوصفات وتسيير الجسر الجوى من المملكة الى البانيا لنقل الخيام والمواد الغذائية والطبية وكذلك تخصيص عدد من الطائرات المروحية لنقل المؤن والافراد داخل البانيا.

وكرر الشكر للمملكة العربية السعودية حكومة وشعبا على ماتقدمه لخدمة المسلمين والاسلام وللانسانية في كل مكان.بعد ذلك القى مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في ايطاليا السفير/ماريو شالويا/ كلمة رفع فيها الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود وسمو ولي عهده ـ حفظهما الله ـ على دعمهما ومؤازرتهما للمسلمين.

كما نوه بالجهود التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين لدعم وانشاء المراكز الاسلامية والمساجد في كافة انحاء العالم مبرزا الاسلوب الرائع والنهج الاسلامي الصحيح للمملكة العربية السعودية. وقدم نبذة عن الجهود التي يقدمها المركز الاسلامي الثقافي في روما للتعريف بالاسلام للمسلمين ولكل راغب في معرفة مبادىء وقيم الاسلام مشيرا الى أن اخر نشاط للمركز هو الانضمام للشبكة العالمية «الانترنت» لتوضيح صورة الاسلام للمجتمع الغربي والتعريف به. وطلب من سمو ولي العهد خلال الكلمة نقل تحيات وتقدير المسلمين في ايطاليا لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود وكذلك شكرهم على الدعم المتواصل منه ـ ايده الله ـ على جهود الاغاثة لاخوانهم المسلمين في البلقان والبانيا وعلى ما تخص به قضية كوسوفا من دعم ومؤازرة من حكومة المملكة العربية السعودية في كافة المحافل الدولية.

ثم قدم صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف ابن عبدالعزيز درع المركز الاسلامي الثقافي في روما الى سمو ولي العهد كما قدم معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي هدية من الرابطة لسمو ولي العهد.

بعد ذلك غادر صاحب السمو الملكي الامير عبدالله ابن عبدالعزيز مقر المركز مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

وحضر الحفل عدد من رجال الاعمال السعوديين وكبار الشخصيات الاسلامية في ايطاليا.

وكان سمو ولي العهد قد شرف امس حفل الغداء الذي اقامه تكريما لسموه معالي وزير خارجية جمهورية ايطاليا لامبرتو ديني وذلك في فيلا ماداما في العاصمة روما حضره الوفد المرافق لسمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى ايطاليا ورجال الاعمال السعوديون والايطاليون وعدد من المسؤولين في الحكومة الايطالية.

وخلال حفل الغداء القى سمو ولي العهد كلمة اعرب فيها سموه عن شكره لوزير الخارجية الايطالي وللحكومة الايطالية والشعب الايطالي على هذه الحفاوة وتمنى سموه التوفيق والنجاح لرجال الاعمال الايطاليين والسعوديين. وقال سموه ان «الصداقة الايطالية السعودية صداقة أثرية ولا يخفى على معاليكم انه لا يربط بين الشعوب الا الاقتصاد، واتمنى لهذه العلاقات ان تزداد يوما بعد يوم وشكرا لكم وشكرا لفخامة الرئيس الايطالي ولدولة رئيس الوزراء والشعب الايطالي الصديق وشكرا».

وكان معالي وزير الخارجية الايطالي قد القى كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وبصحبه الكرام مشيدا بالعلاقات التي تربط بين المملكة وجمهورية ايطاليا واكد ان زيارة سمو ولي العهد لايطاليا تترجم هذه العلاقات التي تربط بين البلدين منذ عهد طويل. ونوه معاليه بالدور الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين وحكومة المملكة العربية السعودية لارساء السلام والاستقرار الدوليين والثنى على الروابط الاقتصادية التي تربط بين البلدين . واعرب عن شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز على تشريفه هذا الحفل وعلى هذه الزيارة الميمونة لايطاليا الصديقة.

وكان قد تشرف بالسلام على صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز قبل حفل الغداء عدد من الوزراء والمسؤولين في الحكومة الايطالية وكذلك رجال الاعمال السعوديون والايطاليون.

وكان سمو ولي العهد قد استقبل في مقر اقامة سموه في العاصمة الايطالية امس عمدة مدينة روما فرانشيسكو روتيلي. وقدم عمدة روما لسمو ولي العهد ميدالية مدينة روما وهدية تذكارية كما قدم سمو ولي العهد هدية تذكارية لعمدة المدينة. وحضر الاستقبال الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في ايطاليا.

* سمو ولي العهد مع وزير الخارجية الايطالي

سمو ولي العهد يبدأ زيارته الرسمية للمغرب

الرباط ـ واس

بحفظ الله ورعايته وصل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى المملكة المغربية الشقيقة مساء امس في زيارة رسمية لها.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار سلا بالرباط صاحب السمو الملكي الامير سيدي محمد ولي العهد في المملكة المغربية.

وقد جرى لسمو ولي العهد استقبال رسمي وعند سلم الطائرة عانق صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز اخاه صاحب السمو الملكي الامير سيدي محمد كما عانق سمو ولي العهد المغربي الوفد الرسمي المرافق.

بعد ذلك عزف السلامان الوطنيان.

ثم استعرض حرس الشرف .

عقب ذلك صافح صاحب السمو الملكي الامير عبدالله ابن عبد العزيز كبار مستقبليه يتقدمهم دولة رئيس مجلس الوزراء عبدالرحمن اليوسفي ورئيس مجلس النواب عبدالواحد الراضي ورئيس مجلس المستشارين جلال سعيد واعضاء الحكومة واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد لدى المغرب واعضاء السفارة السعودية.

وبعد استراحة قصيرة في صالة المطار صحب صاحب السمو الملكي الامير سيدي محمد سمو ولي العهد الى قصر الضيافة. وقد وصل في معية سمو ولي العهد وفد رسمي يضم صاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة الجوف وصاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن وصاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية وصاحب السمو الملكي الامير الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني قائد كلية الملك خالد العسكرية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو المعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد ناصر الراجحي ومعالي المستشار بديوان سمو ولي العهد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي نائب رئيس الشئون الخاصة لسمو ولي العهد ابراهيم الطاسان ومعالي وكيل المراسم الملكية محمد بن عبدالرحمن الطبيشي ومعالي المستشار والسكرتير الخاص لسمو ولي العهد خالد بن عبدالعزيز التويجري وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى المغرب الدكتور عبد العزيز خوجة

.من جهة اخرى اوضح سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المغرب الدكتور عبدالعزيز محي الدين خوجة ان زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الرسمية للمملكة المغربية تندرج في اطار تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

وبين الدكتور عبدالعزيز خوجة في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان هذه الزيارة تعتبر مناسبة للتشاور وتبادل وجهات النظر بين جلالة الملك الحسن الثاني وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز حول مختلف القضايا التي تهم البلدين الشقيقين.

وأكد أن البلدين تجمعهما روابط متينة تميزها وشائج المودة والاخوة بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وجلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية.

وقال ان العلاقات المتميزة بين البلدين ترسخ باستمرار بفضل نهج الحوار والتشاور بين قيادتي البلدين.

وأكد الدكتور خوجه ان زيارة سمو ولي العهد الى المغرب ولقاءه بجلالة الملك الحسن الثاني ستكون مناسبة للتطرق الى الاوضاع على الساحتين العربية والاسلامية.

ولفت الى أن اجتماعات اللجنة التحضيرية للجنة العليا المشتركة السعودية المغربية التي انعقدت مؤخرا بالرباط كانت مناسبة للمسؤولين في البلدين لمواصلة العمل لايجاد افضل الصيغ للتعاون بغية الوصول الى اتفاقات تبلور هذا التعاون على صعيد تشجيع الاستثمارات ودعم التبادل التجاري والثقافي والاجتماعي والرياضي بين البلدين.

سمو ولي العهد يبعث برقيتي شكر لرئيس ورئيس وزراء ايطاليا

روما ـ واس

بعث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لدى مغادرته ايطاليا امس برقية لفخامة الرئيس كارلو ازجيليو شامبي رئيس الجمهورية الايطالية هذا نصها .. «صاحب الفخامة الرئيس كارلو ازجيليو شامبي رئيس الجمهورية الايطالية.. تحية طيبة وبعد.. فيطيب لنا في ختام زيارتنا الرسمية لايطاليا ان نعرب لفخامتكم عن اسمى مشاعر الشكر والامتنان على ما قوبلنا به والوفد المرافق من الحفاوة البالغة وكرم الضيافة كما نود ان نعرب لفخامتكم عن اعتزازنا بالعلاقات المميزة والروابط المتينة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية ايطاليا وتطلعنا الى الدفع بها قدما لتحقيق المزيد من التعاون في جميع المجالات. لقد اتاحت لنا هذه الزيارة الفرصة لبحث تعزيز العلاقات الثنائية وتعميق التفاهم بين البلدين لتحقيق مصالحهما المشتركة على اسس راسخة ودائمة من التعاون والمنافع المتبادلة لما فيه خير البلدين والعالم اجمع. اتمنى لفخامتكم موفور الصحة والسعادة والتوفيق ولشعب ايطاليا الصديق المزيد من التقدم والرخاء مع اطيب احترامي وتقديري».

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد

ونائب رئيس مجلس الوزراء

رئيس الحرس الوطني

كما بعث سمو ولي العهد برقية مماثلة الى دولة رئيس وزراء الجمهورية الايطالية ماسيمو داليما هذا نصها ..

«دولة السيد ماسيمو داليما رئيس وزراء الجمهورية الايطالية.

يطيب لي وانا المغادر والوفد المرافق بلدكم الصديق بعد ان اسعدت بلقائكم ونخبة من قيادات بلادكم ان اتقدم بالشكر وبالغ التقدير على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال التي قوبلنا بها من لدن دولتكم وحكومتكم وشعبكم الصديق لقد كان للقائنا الاثر الكبير في مزيد من الاسهام في تعزيز اواصر الصداقة المتينة وتقوية العلاقات العميقة والتعاون القائم بين بلدينا وشعبينا مما نرجو له المزيد من النمو والتطور المستمر في جميع المجالات.

كما نرجو ان تكون لقاءاتنا دائما على طريق الصداقة والتعاون لما فيه الخير وتحقيق مانتطلع اليه من امن ورخاء وسلام واستقرار كما نتمنى لكم دوام الصحة والسعادة ولشعب ايطاليا الصديق التقدم المستمر والازدهار والرخاء الدائم مع اطيب تحياتي وتقديري».

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد

نائب رئيس مجلس الوزراء

رئيس الحرس الوطني